لها وقعها أبوها أو أخوها أو زوجها أو ذو محرم منها. رواه البخاري ومسلم وأبو
داود والترمذي وابن ماجه وفي رواية للبخاري ومسلم لا تسافر المرأة يومين
من الدهر إلا ومعها محرم منها أو زوجها. وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر ثلاثا
إلا ومعها ذو محرم منها. رواه البخاري ومسلم وأبو داود. وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم عليها. وفي رواية مسيرة يوم
وفي أخرى مسيرة ليلة إلا ومعها رجل ذو محرم منها. رواه مالك والبخاري
ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية
لأبي داود وابن خزيمة أن تسافر بريدا.

الترغيب في ذكر الله تعالى لمن ركب دابته

عن أبي لاس الخزاعي رضي الله عنه قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على إبل من إبل الصدقة ثلح فقلنا يا رسول الله ما نرى أن تحملنا هذه فقال
ما من بعير إلا في ذروته شيطان فاذكروا اسم الله إذا ركبتموها كما أمركم
الله ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله عز وجل. رواه أحمد والطبراني
وابن خزيمة في صحيحه. قوله ثلح بضم الثاء المثلثة وتشديد
اللام بعدها حاء مهملة ومعناه أنها قد أعيت وعجزت عن السير يقال ثلح
الرجل بتخفيف اللام وتشديدها إذا عجز وأبو لاس
بالسين المهملة عبد الله بن عنمة وقيل زياد له حديثان عن النبي صلى الله

عليه وسلم أحدهما هذا. وعن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه سمع أباه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على ظهر كل بعير شيطان فإذا
ركبتموها فسموا الله تعالى ولا تقصروا عن حاجاتكم. رواه أحمد والطبراني
وإسناده جيد. وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أردفه فلما استوى عليها كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا
وحمد الله تعالى ثلاثا وسبح الله تعالى ثلاثا وهلل الله تعالى واحدة ثم استلقى
عليه فضحك ثم أقبل علي فقال ما من امرئ يركب دابته فيصنع كما صنعت
إلا أقبل الله تعالى عليه فضحك إليه. رواه أحمد. وعن عقبة بن عامر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من راكب يخلو في مسيره
بالله تعالى وذكره إلا ردفه ملك ولا يخلو بشعر ونحوه إلا ردفه شيطان. رواه
الطبراني بإسناد حسن.

الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في السفر وغيره

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب
الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس. رواه مسلم وأبو داود والترمذي وفي
رواية لأبي داود لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر وذكر ما في الباقي
وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس من مزامير الشيطان
رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه. وعن أم سلمة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا
فيه جرس ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس. رواه أبو داود والنسائي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)